



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

النفس امتحان لبني آدم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

وضع الله عز وجل النفس كإمتحان لبني آدم ، هناك الشيطان وهناك هذه الدنيا . كل شيء حول ابن آدم هو إمتحان . بعض الناس يعتقدون أنهم عندما يفعلون شيئا معينا لن يرتكبوا ذنبا لفترة أطول ، والنفس والشيطان سيقيان بعيدان عنهم . لا يوجد شيء من هذا القبيل .

نفس وشيطان نبينا الكريم أصبحا مسلمين . أصبح شيطان النبي صلى الله عليه وسلم مسلم وهو يعتبر صاحبي من ذلك الحين . ومع ذلك ، يجب على الإنسان ان يجاهدهما ويبعهما الى أن يموت . عليه أن يتبع أوامر الله ولا يتبعهما .

يقولون " ذهب إلى الحج . غفرت كل ذنوبي " . لا ، الشيطان يختار أكثر من يذهب الى الحج لملئه بالذنوب مرة أخرى . " إعتكفت وغفرت ذنوبي . فعلت هذا العمل الجيد وغفرت ... " . لا تظن ان نفسك ماتت . لا تموت ! إنها باستمرار معك حتى الموت . يجب أن تكون بحالة حرب معها حتى يرتفع مقامك . وهذه هي حكمة الله . كلما كنت لا تلتزم بها ، كلما كسبت المزيد من الأجر والثواب ويرتفع مقامك . هذه هي فائدتها .

الملائكة ليس لديها نفس وشيطان . خلقها الله هكذا ، ولكن إذا لم يتبع الإنسان نفسه يصبح أعلى منها . إذا اتبع نفسه ، طبعاً يصبح أدنى . ويسمى " أسفل السافلين " . يصبح أقل ، المخلوق الأكثر تدهورا في ذلك الوقت . الله لا يجعلنا نطيع أنفسنا . نرجو أن نكون دائما منتصرين على أنفسنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .
الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-29 - 11/2017 ربيع الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر